ومن أعاجيبها التشاجي … كأنها غادة غريره
عواؤها في الدبار شؤم … ووجهها في الطريق طيره
تضرب خبثاً إذا تغنت … عليك في قايم الظهيره
والفسق ان فجت جهار … والصوت ان كرعت سريره
يقودها الغمز للمعاصي … بله سغير ولا سغيره
فيها لمن ناكها عفاف … فلا يخف بعدها جريره
لتستخفن الهجاء عيناً … من شنطف بالزنا قريره
ويل لها تستحث وبلا … من حاربت غير مستشيره
تعرضت يوم كابدتني … واقدمت غير مستخيره
وكل عنز دنا رداها … لسفرة الذبح مستثيره
ياليت شعري باي حاين … تضحي من الموت مستجيره

وقال في اسماعيل بن بلبل

حدك شيبان العظيم الفخر … حقاً كما البلبل جد الصقر
بخر لعمري بائن من بحر … لم تظلم الدنيا بأم زفر
وانت فيها من ولاة الأمر … لولا دليل كبياض الفجر
يشرح بالإيمان كل صدر … لقلت بالدهر كأهل الدهر
مما أرى من سوء هذا القدر

وقال في ابراهيم بن المدبر

بوجه أبي إسحاق صدع كطيزه … له قصة غير الذي هو مظهر

يخبر

يخبر عنه أنه اثر ضربة … ببعض سيوف الزنج حين يخبر
وما ضربته الزنج في الوجه بل رأى … أيورهم فانشق في وجهه حر
فناكوه في وجه فليل حياؤه … وفي دبر يلقى الرماح فيصبر
وما فر منهم بل نفوه وانه … ليورد رأياً في الرجوع ويصدر
ولم يبقه الا النساء اذا امترى … صرى كل أير والغيارى تغير
أغار على حظ الايور بدبره … فاضحت ومغناها من النيك مقفر
وما ذاك من طيب به غير أنه … ربوح يغذى نايكيه ويبخر
وان استه كانت تجود بمالها … ونعطي العطايا من علاها فتكثر
وان لابراهيم يوماً لطفرة … الى الزنج ما ينفك فيها يفكر
لكي يعلم النظام أن سميه … يوافقه في قوله حين يطفر
وأنى له بالصبر عن كل فيشة … يحن اليها الذايق المتذكر
ساهدي اليه كل يوم قصيدة … يود لها أن لم يلده المدبر

وقال يستبطي ابا جعفر النوبختي

رأيتك لم تحسن ثوابي ولم تجب … كتابي فماذا كان في الخلق والأمر
لعمري لقد علمتني كيف أتقي … معاودة التجريب ان كنت ذاجحر
وقبحت عندي صورة الحرص والغنى … وحسنت عندي صورة اليأس والفقر
أما وحذاره من أماني بعدها … لقد مكرت بي قبلها أيما مكر
دعتني الى لمس الكواعب فاعدا … وذلك شيء لا يكون يد الدهر
دع البذل لم خستني أن تجيبني … جوابي ولم أهبطت قدري الى القعر